



محكمة إينوي العليا

قواعد أخلاقيات المهنة للمترجمين الفوريين

ساري المفعول اعتبارًا من الأول من أكتوبر 2014

Arabic

قواعد أخلاقيات المهنة للمترجمين الفوريين في منظومة محاكم ولاية إلينوي

المقدمة

يتعرض العديد من الأشخاص الذين يمثلون أمام المحاكم للحرمان من المشاركة الكاملة في الإجراءات القانونية بسبب الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية أو لوجود إعاقة أو اعتلال في النطق أو السمع. من الضروري أن يتم التخلص من الحاجز الناتج عن ذلك والذي يعيق التواصل، بقدر ما أمكن، بحيث يمكن لهؤلاء الأشخاص أن يكونوا في وضع مماثل لوضع الأشخاص الذين لا يعترضهم مثل هذا الحاجز. باعتبارهم موظفين في المحاكم، يساعد المترجمون الفوريون على ضمان تمتع هؤلاء الأشخاص بإمكانية الوصول المتكافئ للعدالة وضمان كفاءة وفعالية الإجراءات القضائية والخدمات المساندة في المحاكم. المترجمون الفوريون هم أشخاص مهنيون ذوو مهارات عالية، يلعبون دوراً رئيسياً في إقامة العدالة.

الغاية

تهدف هذه القواعد إلى:

1. ضمان إمكانية استخدام الأشخاص ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية للمحاكم ولجميع خدمات المحاكم بشكل مجدي.
2. حماية الحقوق الدستورية للمتهمين الجنائيين في الحصول على مساعدة المترجمين الفوريين في المحاكم أثناء الإجراءات القانونية.
3. ضمان مراعاة الأصول القانونية والمحاكمة العادلة في جميع مراحل التقاضي الجنائي والمدني للأشخاص ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية.
4. ضمان المساواة في الحصول على حماية القانون للأشخاص ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية.
5. تعزيز فعالية وجودة واتساق الإجراءات القانونية التي يشارك فيها المترجم الفوري.
6. تشجيع الاستخدام الأوسع للمترجمين الفوريين المعتمدين والمسجلين من قبل جميع الأشخاص الذين يحتاجون لهذه الخدمات داخل المحاكم.

النطاق

1. هذه القواعد ملزمة لجميع الأشخاص والمنظمات التي تدير أو تشرف على أو تستخدم أو تقدم خدمات الترجمة الفورية المنطوقة للغات الأجنبية أو للغة الإشارة للمنظومة القضائية.
2. تنطبق هذه القواعد على المترجمين الفوريين في المحاكم، بما في ذلك المترجمين الفوريين المعتمدين والمسجلين وغير المسجلين الذين يمثلون:

(a) في أي إجراء قضائي أمام أي محكمة في الولاية.

(b) أمام أي محامي أو محكمة فيما يتصل بأي شأن تم رفعه للمحكمة.

(c) في أي نشاط يتم بأمر من المحكمة أو تحت إشرافها، ويشمل ذلك ولا يقتصر على المحاكم المتخصصة وإجراءات الوساطة في الوصاية على الطفل وإجراءات التحكيم الإلزامي.

3. قد يترتب على مخالفة هذه القواعد استبعاد المترجم الفوري من القضية، أو رفض المحاكم لتعيينه في المستقبل، أو شطب اسمه من سجل المترجمين الفوريين على مستوى الولاية الذي يحتفظ به المكتب الإداري لمحاكم إلينوي، أو فقدانه للمؤهلات إذا كان معتمدًا أو مسجلًا وفق اللوائح المتبعة في محكمة إلينوي العليا.

التعليقات

إن استخدام مصطلح "يجب" مخصص للمبادئ القانونية العريضة المتعارف عليها. تستخدم العبارات التي ترد في التعليقات مصطلح "ينبغي" لوصف سلوك يوضح المبادئ أو يشرحها بشكل مفصل. تهدف التعليقات إلى إيضاح السلوكيات المحتملة أو المتوقعة بحسب ما يعتقدوه واضعو هذه القواعد. وأينما يبدو أن هناك تعارض ما بين سياسة المحكمة أو ممارسة روتينية وبين التعليقات المتضمنة في هذه القواعد، فمن المستحسن مراجعة أسباب هذا التعارض أو الممارسة بحسب ما تنطبق على المترجمين الفوريين في المحاكم لتحديد إمكانية تعديلها.

التعريفات

للأغراض الخاصة بهذه القواعد، فإن معاني الكلمات التالية ستكون كالتالي:

"مترجم فوري معتمد": يعني مترجم فوري معتمد للغات الأجنبية طبقًا للبرنامج الذي وضعه المكتب الإداري لمحاكم إلينوي والمدرج في السجل على مستوى الولاية الذي يحتفظ به المكتب الإداري لمحاكم إلينوي.

"الطلاقة الثقافية": تعني الإدراك والاستيعاب التام لعوامل التفاهم ما بين الثقافات، ويشمل ذلك ولا يقتصر على التوقعات والتوجهات والقيم والأدوار والمؤسسات وأوجه الاختلاف والتشابه اللغوي.

"ترجمة فورية": تعني نقل الكلمة أو الرسالة المنطوقة من لغة لأخرى دون تدريب مسبق.

"مترجم فوري": يعني الشخص الذي يتقن الإنجليزية ولغة أخرى ويستمتع لمحادثة بإحدى اللغات ويحولها شفويًا إلى لغة أخرى مع الحفاظ على نفس المعنى. وليس بالضرورة أن يكون المترجم الشفوي حاضرًا فعليًا لكي يقدم خدمات الترجمة الفورية.

"الشخص ذو الكفاءة المحدودة باللغة الإنجليزية": يعني الشخص الذي يتحدث بلغة غير اللغة الإنجليزية كلغة أساسية مع قدرة محدودة على القراءة أو الكتابة أو التحدث أو الفهم باللغة الإنجليزية ويحتاج لمساعدة مترجم فوري للغات الأجنبية أو مترجم فوري للغة الإشارة للتواصل بشكل فعال.

"مترجم فوري مسجل": مترجم فوري مسجل للغات الأجنبية طبقًا للبرنامج الذي يضعه المكتب الإداري لمحاكم إلينوي والمدرج في السجل على مستوى الولاية الذي يحتفظ به المكتب الإداري لمحاكم إلينوي.

"مترجم فوري للغة الإشارة": يعني الشخص الذي يقوم، كجزء من أي قضية أو نشاط في المحكمة، بتيسير التواصل بين المهنيين القانونيين وشخص أصم أو يعاني من صعوبة في السمع أو أعمى وأصم بصفته طرف أو شاهد أو مُحلف أو مشاهد، من خلال استخدام لغة الإشارة أو أي تمثيل يدوي أو شفوي للغة منطوقة. ولكي يتم إدراج المترجم الفوري للغة الإشارة في السجل على مستوى الولاية الذي يحتفظ به المكتب الإداري لمحاكم إلينوي، يجب أن يحوز على ترخيص بمستوى "خبير" من قبل لجنة إلينوي للصم والمعاقين سمعيًا وأن يلبي أي متطلبات إضافية للتدريب والتسجيل طبقًا للبرنامج الذي يضعه المكتب الإداري لمحاكم إلينوي.

"اللغة المصدر": تعني لغة المتحدث الأصلي التي يترجمها المترجم الفوري إلى لغة ثانية. هذا المصطلح نسبي دائمًا، اعتمادًا على من الذي يقوم بالتحدث.

"تلخيص": يعني تقديم ملخص للنقاط الرئيسية أو أفكار المتحدث، على سبيل المثال، تفسير موجز، وهو إلقاء غير حرفي لما قاله المتحدث.

"اللغة المستهدفة": تعني لغة المستمع التي يترجم إليها المترجم الفوري من اللغة المصدر. هذا المصطلح نسبي دائماً، اعتماداً على من الذي يقوم بالاستماع.

"ترجمة": تعني تحويل النص المكتوب بلغة ما إلى نص مكتوب بلغة أخرى.

"مترجم فوري غير مسجل": مترجم فوري للغات الأجنبية غير معتمد أو مسجل طبقاً للبرنامج الذي يضعه المكتب الإداري لمحاكم إلينوي.

قانون 1: الدقة والكمال

يجب على المترجم الفوري أن يقدم ترجمة فورية أو منظورة بشكل كامل ودقيق بدون تغيير أو إلغاء أو إضافة أي شيء للمعنى المصرح به أو المكتوب، وبدون شرح.

التطبيق

يؤدي المترجم الفوري مهمة مزدوجة:

1. التأكد من أن الإجراءات تعكس، باللغة الإنجليزية، بالضبط وبدقة ما قيل على لسان الشخص ذي الكفاءة المحدودة باللغة الإنجليزية.

2. وضع الشخص ذي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية في موضع لغوي متكافئ مع أولئك الذين يفهمون اللغة الإنجليزية لأغراض التواصل.

ينشأ عن ذلك التزام بالحفاظ على كل عنصر من عناصر المعلومات الواردة في المحادثة باللغة المصدر عندما يتم نقلها إلى اللغة المستهدفة. يجب على كل مترجم فوري بالمحكمة أن يترجم الرد الدقيق للشاهد أو المتحدث حتى وإن كانت الإجابة على السؤال غير مجيبة أو غير مجدية، وترك أي مسائل تتعلق بمقبولية الإجابة للمحكمة والمحامي.

وعليه، يتوجب على المترجم الفوري أن يستخدم أقصى ما لديه من مهارات وفهم للحفاظ بإخلاص على معنى ما قيل في المحكمة، بما في ذلك أسلوب وألحجة الحديث. الترجمة الحرفية أو الترجمة الشفوية "كلمة بكلمة" حرفياً ليست مناسبة عندما تؤدي إلى تشويش معنى ما قيل في اللغة المصدر، ولكن يجب ترجمة كل عبارة منطوقة، حتى وإن كانت تبدو غير مجدية أو فاحشة أو مشتتة أو غير مترابطة. وهذا يشمل الأخطاء الظاهرة.

يجب ألا يلخص المترجم الفوري في المحكمة الإجراءات القانونية في أي وقت ما لم يُطلب منه القيام بذلك من قبل المحكمة (على سبيل المثال: اجتماع جانبي، اختيار هيئة المحلفين، تكليف هيئة المحلفين).

ينبغي على المترجم الفوري ألا يقحم نفسه أبداً بأي عبارة أو توضيح خاص به. إذا دعت الحاجة إلى شرح مشكلة تتعلق بالترجمة الفورية (على سبيل المثال ذكر مصطلح أو عبارة لا يوجد لها معنى مرادف مباشر في اللغة المستهدفة أو سوء فهم ليس لأحد القدرة على توضيحه سوى المترجم)، ينبغي على المترجم الفوري أن يستأذن من المحكمة كي يقدم تفسيراً لذلك. وينبغي على المترجم الفوري للغة المنطوقة أن ينقل النبرة الوجدانية للمتكلم دون إعادة تمثيل أو تقليد انفعالات المتكلم أو إيماءاته الدرامية. أما بالنسبة للمترجم الفوري للغة الإشارة، فيجب عليه أن يستخدم جميع التلميحات البصرية التي تتطلبها اللغة المترجم إليها، بما في ذلك تعابير الوجه ولغة الجسد بالإضافة إلى حركات اليد. بناءً على ذلك، ينبغي على القاضي أن يضمن ألا يخلط المشاركون في المحكمة ما بين هذه العناصر الأساسية للغة المترجمة وبين سلوك غير لائق للمترجم الفوري، وينبغي توجيه أي تسائل أو اعتراض متعلق بسلوك المترجم الفوري إلى القاضي.

إذا استخدم شاهد يدلي بشهادته بلغة أجنبية بعض الكلمات باللغة الإنجليزية من حين لآخر، يجب على المترجم الفوري أن يكرر هذه الكلمات لتسجيلها لكي يتسنى للشخص المستمع للإجراء القضائي المسجل الاستمرار في متابعة صوت المترجم الفوري. ومع ذلك، إذا نطق الشاهد بالرد كاملاً باللغة الإنجليزية، لن يطلب المترجم الفوري من الشاهد الرد بلغته الأصلية، بل يفسح المجال بحيث يدرك الأطراف بالغة الإنجليزية وينتظر توجيهات المحكمة.

أيما يتم تقديم اعتراض، يجب على المترجم الفوري بالمحكمة أن يترجم كل شيء ذكر وصولاً للاعتراض والإيعاز للشاهد بعدم التحدث عن طريق الإيماء باليد حتى تثبت المحكمة في الاعتراض.

يتضمن الالتزام بالحفاظ على الدقة مسئولية المترجم الفوري بتصحيح أي أخطاء في الترجمة يتم اكتشافها من قبل المترجم الفوري خلال الإجراء القضائي. ينبغي على المترجم الفوري أن يظهر مستوى رفيع للسلوك المهني من خلال التحليل الموضوعي لأي اعتراض على أدائه.

إن المسؤولية الأخلاقية الخاصة بتوفير ترجمة فورية دقيقة وكاملة تتضمن الاستعداد الملائم لمهام الترجمة الفورية. ومن المستحسن أن يحصل المترجم الفوري على مستندات وما يلزم من معلومات للتعرف على طبيعة وهدف الإجراء القضائي. إن الإعداد المسبق مطلوب بشكل خاص عندما تتضمن شهادات الشهود والوثائق مصطلحات ومساائل على درجة عالية من التخصص.

قانون 2: الإعلان الواضح عن المؤهلات

يجب على المترجم الفوري أن يعلن بوضوح عن مؤهلاته والتدريب الذي حصل عليه وخبرته العملية ذات الصلة بشكل دقيق وكامل.

التعليق

إن قبول المترجم الفوري لقضية ما يوحي بوجود كفاءة لغوية في الأجواء القانونية. وإن الانسحاب أو طلب الانسحاب من قضية ما بعد الشروع فيها يسبب عرقلة لإجراءات المحكمة وتبديد الموارد العامة القليلة. وعليه، من الضروري أن يقدم المترجم الفوري بياناً كاملاً وصحيحاً عن التدريب الذي حصل عليه وشهادته المعتمدة وخبرته العملية قبل التعيين بحيث يتمكن المسؤولون القضائيون في المحكمة من تقييم مؤهلاته بإنصاف لتحديد قدرته على تقديم خدمات الترجمة الفورية.

قانون 3: عدم التحيز وتجنب تعارض المصالح

يجب أن يكون المترجم الفوري محايد وغير متحيز وأن ينأى عن السلوك الذي قد يظهر فيه شبهة التحيز. ويجب على المترجم الفوري أن يفصح عن أي تعارض فعلي أو ظاهري في المصالح.

التعليق

يؤدي المترجم الفوري مهامه كموظف بالمحكمة، وواجب المترجم الفوري أثناء إجراءات المحاكم هو أن يخدم المحكمة والجمهور الذي تخدمه المحكمة. وهذا صحيح بصرف النظر عما إذا كانت الاستعانة بخدمات المترجم الفوري تتم من خلال القطاع العام على نفقة الحكومة أم القطاع خاص على نفقة أحد الأطراف.

ينبغي على المترجم الفوري أن يتجنب أي سلوك أو تصرف يظهر شبهة التحيز لأي طرف من الأطراف. وينبغي على المترجم الفوري أن يحتفظ بعلاقات مهنية مع عملائه وألا يتخذ أي دور نشط في أي من الإجراءات القانونية. وينبغي على المترجم ألا يشجع اعتماد الشخص ذي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية بشكل شخصي على المترجم الفوري.

وفي سياق الإجراءات القانونية، ينبغي ألا يتحدث المترجم مع الأطراف أو الشهود أو المحلفين أو المحامين، أو مع أصدقاء أو أقارب أي طرف إلا فيما يتعلق بأداء مهامه الرسمية. ومن الممكن أن تشمل المهام الرسمية التقييم غير الرسمي ما قبل المثول لتتضمن ما يلي:

1. تعريف ملائم من الناحية الثقافية.
2. تحديد نوع وصيغة ومستوى التواصل.
3. تحديد أي تعارض محتمل في المصالح.

4. وصف دور ومهمة المترجم الفوري.

ينبغي على المترجم الفوري أن يسعى لتحقيق استقلالية وعدم تحيز مهني. وينبغي عليه أن يتجنب إبداء المواقف الشخصية أو الأحكام المسبقة أو الانفعالات أو الآراء بصورة لفظية وغير لفظية في جميع الأوقات.

إن أي حالة تتداخل مع موضوعية المترجم الفوري تشكل تعارضاً في المصالح ويجب الكشف عنها للقاضي. ينبغي على المترجم الفوري أن يفصح عن المعلومات الضرورية فقط عندما يكشف عن وجود تعارض في المصالح. فيما يلي ظروف ينشأ عنها تعارض محتمل في المصالح يجب الكشف عنها:

1. المترجم الفوري صديق أو زميل أو شاهد أو قريب لطرف أو محامي الطرف المشارك في الإجراءات القانونية.
2. المترجم الفوري أو صديق أو زميل أو قريب للمترجم الفوري له مصلحة مالية في المسألة محل النزاع أو مصلحة مالية مع طرف في الإجراءات القانونية أو أي مصلحة أخرى من شأنها أن تتأثر بنتائج القضية.
3. قيام المترجم الفوري بتقديم خدمات ذات طبيعة استقصائية لأي طرف مشارك في القضية محل النزاع.
4. تم في السابق الاستعانة بخدمات المترجم الفوري لدى وكالة تابعة لإنفاذ القانون لتقديم المساعدة في إعداد القضية الجنائية محل النزاع.
5. شارك المترجم الفوري في اختيار المحامي أو مكتب المحاماة لتلك القضية محل النزاع.
6. المترجم الفوري محام في القضية محل النزاع.
7. تم في السابق الاستعانة بخدمات المترجم الفوري من قبل أحد الأطراف للعمل كمترجم فوري خاص في القضية محل النزاع، أو
8. لأي سبب آخر، تتعرض استقلالية المترجم الفوري في الحكم على الأمور للمساس في سياق تقديم الخدمات.

إن وجود أي حالة من الحالات المذكورة أعلاه لا يؤدي بمفرده إلى حرمان مترجم فوري من تقديم الخدمات طالما أنه قادر على تقديم الخدمات بشكل موضوعي. وعلى الرغم من وجود تضارب فعلي أو ظاهري في المصالح، يجوز للمترجم الفوري أن يعمل إذا وافق القاضي وجميع الأطراف على تعيين المترجم الفوري. وفي حالة وجود تضارب فعلي أو ظاهري في المصالح، يجوز للمترجم الفوري رفض تقديم الخدمات دون إبداء الأسباب لأي من الأطراف أو القاضي.

إذا أدرك المترجم الفوري بأن الشخص ذي الكفاءة المحدودة باللغة الإنجليزية يعتقد بأنه يميل إلى التحيز أو متحيز، ينبغي على المترجم أن يكشف للقاضي عن هذه المعلومة.

قانون 4: السلوك المهني

يجب أن يسلك المترجم الفوري بطريقة تتوافق مع هيئة المحكمة.

التعليق

ينبغي على المترجم الفوري أن يدرك ويراعي البروتوكول والقواعد والإجراءات المطبقة لتقديم خدمات الترجمة الفورية. وعند التحدث باللغة الإنجليزية، ينبغي عليه أن يتحدث بمعدل وقوة صوت تتيح للجميع سماعه وفهمه في أنحاء قاعة المحكمة. وإذا لم يكن المترجم الفوري يقوم بالترجمة، ينبغي عليه ألا يشارك في أي نشاط مشتت للانتباه في قاعة المحكمة، مثل قراءة الصحف أو المجلات أو التصرف بطريقة قد تلفت الانتباه له بشكل غير مناسب. وينبغي على المترجم الفوري أن يرتدي الزي الذي يتفق وهيئة الإجراءات القانونية في المحكمة.

ينبغي على المترجم الفوري أن يتجنب حجب نظر أي من الأفراد المشاركين في الإجراءات القانونية، لكن ينبغي عليه أن يكون في الوضع الملائم لتسهيل التواصل. أما بالنسبة للمترجم الفوري الذي يستخدم لغة الإشارة أو نماذج أخرى من الاتصال البصري، فيجب عليه أن يتخذ الوضع الذي يسمح بأن تكون الإشارات وتعابير الوجه وجميع حركات الجسد مرئية للشخص الذي يترجم له.

يتم حث المترجمين الفوريين على تجنب السلوك الشخصي أو المهني الذي من شأنه أن يحط من قدر المحكمة. ويُحظر على المترجم الفوري التماس عمل تجاري أو عمل إحالات قانونية أو طبية أو أي إحالات أخرى في أي وقت في مرافق المحكمة، أو لأي طرف زوده المترجم بخدمات أثناء إجراءات المحكمة.

قانون 5: السرية

يجب ألا يكشف المترجم الفوري عن الاتصالات السرية المحمية من قبل قانون الولاية أو القانون الفدرالي أو أي معلومات سرية أخرى لأي شخص.

التعليق

يجب على المترجم الفوري أن يحمي ويحافظ على سرية جميع المعلومات المحمية أو السرية التي يتم الحصول عليها أثناء القيام بمهامه. ومن المهم بصفة خاصة أن يدرك ويساند خصوصية علاقة المحامي بموكله التي تتطلب السرية فيما يتعلق بأي اتصال يدور بين المحامي وموكله. وتنطبق هذه القاعدة أيضًا على أنماط أخرى من الاتصالات السرية.

يجب على المترجم الفوري أن يمتنع أيضًا عن تكرار أو كشف معلومات حصل عليها أثناء عمله والتي قد تكون ذات صلة بالإجراء القضائي.

في حال أصبح المترجم الفوري على دراية بمعلومات تشير إلى ضرر وشيك محتمل لشخص أو تتعلق بجريمة تُرتكب أثناء سير الإجراءات القانونية، ينبغي على المترجم الفوري أن يكشف عن المعلومات على الفور للقاضي الذي يترأس الجلسة. إذا لم يكن القاضي حاضرًا، ينبغي على المترجم الفوري أن يكشف عن المعلومات للجهة القضائية المختصة.

قانون 6: الحد من التعليقات العلنية

يجب على المترجم الفوري ألا يناقش أو ينقل أو يعرض رأيًا علنيًا يتعلق بمسألة يشارك فيها، حتى عندما لا تكون المعلومات محمية أو لا يُطلب الحفاظ على سريتها وفق القانون إلا إذا كان ذلك من أجل تسهيل التدريب والتعليم.

التعليق

بوجه عام، ينبغي على المترجم الفوري ألا يناقش مهام الترجمة المكلف بها أو الأشخاص المشاركين أو ملابسات القضية خارج نطاق واجباته الرسمية. ومع ذلك، يجوز للمترجم الفوري أن يشارك المعلومات لأغراض تتعلق بالتدريب والتعليم. وينبغي على المترجم الفوري أن يشارك فقط ما يكفي من المعلومات المطلوبة لتحقيق هذه الأغراض. ويجب ألا يكشف المترجم الفوري عن المعلومات المحمية أو السرية.

قانون 7: نطاق الممارسة

يجب على المترجم الفوري أن يقتصر على تقديم الترجمة الفورية أو الترجمة التحريرية وألا يقدم مشورة قانونية أو يعبر عن آراء شخصية لأفراد يقدم لهم الترجمة، أو يشارك في أي أنشطة قد تُفسر على أنها خدمة بخلاف القيام بالترجمة الفورية أو الترجمة التحريرية أثناء القيام بعمله كمترجم فوري.

التعليق

بما أن المترجم الفوري مسئول فقط عن تمكين الآخرين من التواصل، ينبغي عليه أن يقتصر في عمله على تقديم الترجمة الفورية أو الترجمة التحريرية فقط، بما في ذلك الواجبات الرسمية كما هي محددة في التعليق على قانون 3. ومع ذلك، قد يحتاج المترجم الفوري إلى المبادرة في التحدث أثناء الإجراءات القضائية عندما يكون من الضروري طلب توجيه من المحكمة لإداء واجباته. ومن الأمثلة على هذه الحالات طلب توجيه من المحكمة عند عدم القدرة على فهم كلمة أو فكرة أو التعبير عنها، أو مطالبة المتحدثين بتهدئة معدل الحديث أو تكرار أو إعادة صياغة شيء معين، أو تصحيح أخطاء الترجمة التي يقوم بها المترجم ذاته، أو إخطار المحكمة بأن لديه تحفظات حول قدرته على أداء العمل بكفاءة. و في مثل هذه الحالات، ينبغي على المترجم الفوري أن يوضح بأنه يتحدث عن نفسه.

يجوز للمترجم الفوري أن يترجم مشورة قانونية من محام إلى شخص آخر فقط أثناء قيام المحامي بتقديم المشورة. وينبغي ألا يفسر المترجم الفوري الغرض من أو محتويات النماذج أو الخدمات أو ما دون ذلك أن يتصرف كمحام أو مستشار ما لم يكن ذلك في إطار عمله كمترجم فوري لأحد الأشخاص الذي يتمتع بهذه الصفة الرسمية. ويجوز للمترجم الفوري أن يترجم اللغة في نموذج للشخص الذي يقوم بإكمال النموذج، ولكن ينبغي عليه ألا يفسر النموذج أو الغرض منه لذلك الشخص.

أثناء قيام المترجم الفوري بمهمة الترجمة الفورية، ينبغي عليه ألا يمارس أعمالاً رسمية تكون من ضمن المسؤولية الرسمية لموظفين آخرين في المحكمة، ويشمل ذلك ولا يقتصر على كُتاب المحكمة أو المحققين أو من يجرون المقابلات المتعلقة بالإفراج قبل المحاكمة أو المستشارين لشئون المراقبة.

قانون 8: تقييم معوقات الأداء والإبلاغ عنها

يجب على المترجم الفوري أن يقوم في جميع الأوقات بتقييم قدرته على تقديم الخدمات. وعندما يكون لدى المترجم الفوري أي تحفظ على قدرته على أداء المهمة بكفاءة، يجب عليه أن يبلغ هذا التحفظ على الفور للجهة القضائية المختصة.

التعليق

إذا تعذرت ترجمة طريقة التواصل أو نوعية اللغة الخاصة بالشخص ذي الكفاءة المحدودة باللغة الإنجليزية بسهولة، ينبغي على المترجم أن يبلغ الجهة القضائية المختصة التي تتضمن مترجم مشرف على الترجمة الفورية أو قاضي أو موظف آخر يتمتع بصلاحيات في مسائل الترجمة الفورية.

عندما توجد كلمة أو عبارة أو مفهوم يتعذر على المترجم الفوري استيعابه، يجب على المترجم الفوري أن يعلم المحكمة لكي تطلب المحكمة حسب تقديرها تفسيراً أو إعادة صياغة أو تكرار للعبارة. ويجوز للمترجم الفوري أن يطلب وقتاً للبحث في القاموس عن كلمة غير مألوفة.

عندما تستخدم المحكمة أو المحامي كلمة أو عبارة أو مفهوم يجد المترجم الفوري في المحكمة أنه يسبب ارتباك للشخص ذي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية، وخاصة عندما يتعذر إيجاد مرادف ثقافي لهذا المفهوم في لغة الشخص ذي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية أو عندما يتبين أن ترجمتها غامضة، يجب على المترجم الفوري أن يبلغ المحكمة بذلك.

ينبغي على المترجم الفوري أن يبلغ الجهة القضائية المختصة عن أي قيود بيئية أو جسدية تعيق أو تحول دون قدرته على تقديم خدمات الترجمة الفورية كما ينبغي. ومن الأمثلة على ذلك، قاعة المحكمة ليست هادئة بالقدر الكافي لسماع المترجم الفوري أو الاستماع له من قبل الشخص ذي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية، أو وجود أكثر من شخص يتحدثون في آن واحد، أو شخص يتحدث بسرعة عالية لا تسمح للمترجم الفوري بالترجمة كما ينبغي. يجب على المترجم الفوري للغة الإشارة أن يضمن أن بإمكانه أن يرى وأن ينقل مجموعة العناصر اللغوية المرئية الكاملة اللازمة للتواصل، بما في ذلك تعابير الوجه وحركة الجسد وحركات اليد.

ينبغي على المترجم الفوري أن يبلغ القاضي عن الحاجة لاتخاذ فترات راحة دورية للحفاظ على اليقظة العقلية والجسدية ولتجنب إصابته بالإرهاق الشديد. وينبغي أن يوصي المترجم الفوري بتقديم خدمات الترجمة الفورية من خلال فريق مترجمين عند اللزوم.

يتم حث المترجم الفوري على الاستفسار عن طبيعة القضية ما أمكن قبل قبول المهمة. وهذا من شأنه أن يُمكن المترجم الفوري من مطابقة مؤهلاته المهنية ومهاراته وخبراته بالمهام المحتملة بصورة أفضل ومن إجراء تقييم بمزيد من الدقة لقدرته على إتمام هذه المهام بكفاءة.

يواجه المترجم الفوري مهما بلغت كفاءته وخبرته مواقف فجائية في الإجراءات القانونية الروتينية تتضمن مصطلحات فنية متخصصة غير مألوفة، على سبيل المثال شهادة لأحد الخبراء لم يكن مخطط لها. عندما تحدث مثل هذه المواقف، ينبغي على المترجم الفوري أن يطلب استراحة قصيرة لكي يتمكن من الاطلاع على الموضوع. وإذا تطلب الإلمام بالمصطلحات وقتاً إضافياً أو مزيداً من البحث المتعمق، ينبغي على المترجم الفوري أن يبلغ القاضي بذلك.

ينبغي على المترجم الفوري أن يمتنع عن قبول قضية إذا شعر بأن اللغة وموضوع القضية يتجاوز على الأرجح مهاراته أو قدراته. وينبغي على المترجم الفوري أن يبلغ القاضي إذا شعر بأنه غير قادر على ممارسة عمله بكفاءة بسبب عدم الإلمام بالمصطلحات أو نقص الاستعداد أو الصعوبة في فهم ما يقوله الشاهد أو المدعى عليه.

عندما يكتشف المترجم الفوري في المحكمة بأنه أخطأ، يجب عليه - إذا كان ما زال على منصة الشهود - أن يصحح الخطأ على الفور بعد أن يعرف نفسه أولاً لتسجيل ذلك في المحضر. وإذا تم إدراك الخطأ بعد الانتهاء من إلقاء الشهادة، يجب على المترجم الفوري أن يطلب من المحكمة عقد اجتماع جانبي مع القاضي والمحامي وشرح المشكلة وإجراء التصحيح في المحضر.

عندما تتم ملاحظة خطأ مزعوم من قبل شخص غير المترجم الفوري، ينبغي على ذلك الشخص، إذا كانت الشهادة ما زالت تُتلى من منصة الشهود، أن يلفت نظر المحكمة لذلك الادعاء. وإذا حدث الخطأ في محاكمة تتم أمام هيئة محلفين، لا ينبغي لفت نظر هيئة المحلفين لذلك الادعاء. وينبغي طلب اجتماع جانبي للفت نظر المحكمة لذلك الأمر. وفي ذلك الوقت، سوف تحدد المحكمة أولاً إذا كانت المسألة المحيطة بعدم دقة الترجمة الفورية المزعومة ذات أهمية جوهرية تبرر إصدار أمر بتصحيحها. وإذا وافقت المحكمة بأن الخطأ يمكن أن يكون مؤدياً، فيجب على المحكمة أن تستمع للأدلة الخاصة بالترجمة الصحيحة من خلال المعلومات المقدمة من كلا المحامين والمترجم الفوري في المحكمة ومن أي خبراء يختارهم القاضي. ويجب على القاضي أن يتخذ قراراً نهائياً بناء على الأدلة المتعلقة بالترجمة الصحيحة. إذا كان القرار مختلفاً عن الترجمة الفورية الأصلية، يجب على المحكمة أن تقوم بتعديل المحضر بناء عليه وأن تعلم هيئة المحلفين إذا لزم الأمر.

قانون 9: مسؤولية الإبلاغ عن المخالفات الأخلاقية

يجب على المترجم الفوري أن يبلغ الجهة القضائية المختصة عن أي جهود تعيق التزامه بأي قانون أو أي حكم من أحكام هذه القواعد أو أي سياسة رسمية أخرى تحكم الترجمة الفورية والتحريرية في المحكمة.

التعليق

نظراً لأن مستخدمي خدمات الترجمة الفورية كثيراً ما يسيئون فهم الدور الصحيح للمترجم الفوري، فإنهم قد يطلبون أو يتوقعون من المترجم الفوري أن يمارس مهام أو يشارك في أنشطة تتعارض مع أحكام هذه القواعد أو مع قوانين أو قواعد أو لوائح أو سياسات أخرى تحكم عمل المترجم الفوري في المحكمة. يتوجب على المترجم الفوري أن يوضح للمستخدم التزاماته المهنية. وإذا أصر الشخص على مطالبة المترجم الفوري بمخالفة هذه الالتزامات بعد أن تم إعلامه بها، ينبغي على المترجم الفوري أن يلجأ للمترجم الفوري المشرف أو القاضي أو أي مسؤول آخر يتمتع بصلاحيات في مسائل الترجمة الفورية لحل هذا الإشكال.

قانون 10: التطوير المهني

يجب أن يسعى المترجم الفوري باستمرار لتحسين مهاراته ومعرفته لتطوير المستوى المهني من خلال الأنشطة مثل التدريب والتعليم المهني، بالإضافة إلى التفاعل مع الزملاء والمتخصصين في المجالات ذات الصلة.

التعليق

يجب أن يسعى المترجم الفوري باستمرار لتحسين مهاراته في الترجمة الفورية ورفع مستوى الطلاقة الثقافية ومعرفته باللغات التي يتعامل بها من الناحية المهنية، بما في ذلك الاتجاهات السابقة والحالية في المصطلحات الفنية واللهجات الاجتماعية والإقليمية وتطبيقها في سياق إجراءات المحاكم.

ينبغي أن يبقى المترجم الفوري مطلعًا على جميع القوانين وقواعد المحكمة وسياسات المنظومة القضائية التي تحكم أداء واجباته المهنية.

ينبغي على المترجم أن يسعى لإعلاء معايير المهنة من خلال المشاركة في ورش العمل والاجتماعات المهنية والتفاعل مع الزملاء والإطلاع على الكتابات المعاصرة في هذا المجال.

يمكن توجيه الاستفسارات إلى:

Administrative Office of the Illinois Courts
Civil Justice Division
Language Access Services Specialist, Sophia Akbar
222 N. LaSalle Street, 13th Floor
Chicago, IL 60601
هاتف: (312) 793-2013
فاكس: (312) 793-1335
البريد الإلكتروني: sakbar@illinoiscourts.gov